أبرز أحداث العالم

1641 - 1650 ميلادي

- 1641 ميلادي:

شهد عام 1641 ميلادي (الموافق لـ 1050 - 1051 هجري) أحداثاً مفصلية غيرت موازين القوى في العالم الإسلامي وأوروبا وآسيا. تميز هذا العام بانهيار قوى استعمارية قديمة وصعود قوى تجارية جديدة.

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- 👑 سلطنة آتشيه (إندونيسيا): تولت السلطانة تاج العالم صافية الدين شاه حكم السلطنة بعد وفاة زوجها. أصبحت أول امرأة تحكم هذه المنطقة الإسلامية الهامة في شمال سومطرة، واستمر حكمها لفترة طويلة تميزت بالاستقرار.
- ⚔️ سلطنة مغول الهند: قُتل الوزير الأعظم أبو الحسن آصف خان (صهر الإمبراطور شاه جهان) في معركة "بوندي". أمر

الإمبراطور ببناء ضريح ضخم له في لاهور (باكستان الحالية) لا يزال قائماً حتى اليوم.

- 🛡️ بلاد المغرب الأقصى: نجا المجاهد المغربي محمد بن أحمد العياشي من معركة شرسة ضد "الدلائيين". التجأ بعدها إلى قبائل الخلط لكنهم غدروا به وقتلوه في نفس العام.
- الدولة العثمانية: استعادت القوات العثمانية وقوات خانية 🇹🇷 القرم السيطرة على قلعة أزوف الاستراتيجية بعد حصار طويل ضد القوزاق.

🌐 أحداث العالم العظمى

- 🔀 مضيق ملقا (ماليزيا): انتزعت شركة الهند الشرقية الهولندية مدينة ملقا الاستراتيجية من أيدي البرتغاليين بعد حصار دام 6 أشهر. هذا الحدث أنهى السيادة البرتغالية في جنوب شرق آسيا وتحكم الهولنديون بممرات التجارة البحرية.
- أيرلندا وبريطانيا: اندلع التمرد الأيرلندي الكبير. قاد 🇮🇪 الكاثوليك الأيرلنديون انقلاباً ضد المستوطنين الإنجليز والبروتستانت. تسبب هذا التمرد في إشعال الحروب الأهلية البريطانية لاحقاً.

- 🇬🇧 إنجلترا: وافق الملك تشارلز الأول مجبراً على "قانون السنوات الثلاث" (Triennial Act) الصادر عن البرلمان البريطاني. القانون يجبر الملك على استدعاء البرلمان مرة واحدة على الأقل كل ثلاث سنوات لتقييد سلطته المطلقة.
- 🇳🇴 النرويج: تأسيس مدينة كريستيانساند الحالية في النرويج على يد الملك كريستيان الرابع.
- 🌋 الفلبين: شهد بركان جبل باركر ثوراناً ضخماً جداً غطى المناطق المجاورة بالرماد.
- 🇯🇵 اليابان: أسس الهولنديون مستعمرة تجارية معزولة في جزيرة ديجيما قرب ناغاساكي، لتصبح نافذة اليابان الوحيدة على العالم الغربي خلال فترة عزلتها.

- 1642 ميلادي:

شهد عام 1642 ميلادي (الموافق لـ 1051 - 1052 هجري) تحولات سياسية كبرى، وبداية حروب أهلية غيرت تاريخ دول عظمى، إلى جانب محطات علمية بارزة صنعت وجه العالم الحديث.

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- 👑 الدولة العثمانية: شهدت جبهات الدولة استقراراً نسبياً بعد استعادة قلعة أزوف الاستراتيجية بالكامل من القوزاق وتأمين الحدود الشمالية، في وقت واجه فيه السلطان إبراهيم الأول تحديات واضطرابات داخلية في إدارة العاصمة.
- 🏛️ سلطنة مغول الهند: قام الإمبراطور شاه جهان بتعيين ابنه الأمير أورنغزيب نائباً للملك في منطقة "الدكن" للمرة الثانية، وذلك بهدف تثبيت النفوذ المغولي وحكم الولايات الجنوبية في الهند.
- ⚔️ المغرب الأقصى: بعد مقتل القائد العياشي في العام السابق، توسع نفوذ الزاوية الدلائية وبسطت سيطرتها على مناطق واسعة من البلاد وسط صراع محموم بين القوى المحلية المتنافسة.

🌐 أحداث العالم العظمى

- الحرب الأهلية الإنجليزية: أعلن الملك تشارلز الأول الحرب 🇬🇧 رسمياً على البرلمان البريطاني، لتبدأ الحرب الأهلية الإنجليزية الشهيرة بين أنصار الملك وأنصار البرلمان، وشهد هذا العام معركة "إيدجهيل" الدموية غير الحاسمة.

- ⛵ اكتشاف نيوزيلندا وتسمانيا: أبحر المستكشف الهولندي أبل Tasman في رحلة تاريخية، وأصبح أول أوروبي يصل إلى جزيرة تسمانيا (التي سميت باسمه لاحقاً) وجزر نيوزيلندا.
- 🍎 نقطة تحول في تاريخ العلوم: شهد هذا العام رحيل عالم الفلك الإيطالي الشهير غاليليو غاليلي في شهر يناير، وفي نفس العام وتحديداً في شهر ديسمبر، وُلد عالم الفيزياء الشهير إسحاق نيوتن.
- 🔢 أول آلة حاسبة ميكانيكية: اخترع العالم والفيلسوف الفرنسي بليز باسكال آلة "باسكالين"، وهي أول حاسبة ميكانيكية في التاريخ، وصنعها لمساعدة والده في حساب الضرائب.
- تأسيس مدينة مونتريال: أسس المستعمرون الفرنسيون 🇨🇦 مستوطنة "فيل ماري" في كندا، والتي كبرت وتطورت لاحقاً لتصبح مدينة مونتريال الحالية.
- انهيار سلالة مينغ (الصين): حاصرت قوات المتمردين 🇨🇳 مدينة "كايفنغ"، وقاموا بتفجير السدود على النهر الأصفر، مما أدى إلى فيضان كارثي غرق فيه مئات الآلاف، وهو ما سرع سقوط سلالة مينغ الحاكمة.

- 1643 ميلادي:

شهد عام 1643 ميلادي (الموافق لـ 1052 - 1053 هجري) تغيرات سياسية كبرى في أوروبا والعالم الإسلامي، حيث صعد قادة جدد إلى عرش الحكم صنفوا بأنهم من الأطول حكماً في التاريخ، كما شهد العام معارك عسكرية غيرت موازين القوى البحرية والبرية.

🌍 **أحداث العالم الإسلامي**

- 👑 الدولة العثمانية (حصار ميسولونغي): ركزت الدولة العثمانية جهودها لتأمين حدودها البحرية وتجهيز الأساطيل، وبدأت ملامح التوتر تظهر مع جمهورية البندقية حول جزيرة كريت، وهي التوترات التي قادت لاحقاً إلى حرب كريت الشهيرة.
- 🕌 سلطنة مغول الهند: استمر الإمبراطور شاه جهان في بناء تاج محل، الضريح الشهير لزوجته ممتاز محل، حيث كان آلاف العمال والفنانين يعملون بجد لإتمام هذا الصرح الإسلامي المعماري في مدينة أغرة.
- 📜 سلطنة آتشيه (إندونيسيا): ثبتت السلطانة "تاجل العالم" أقدامها في الحكم، وبدأت في إصدار قوانين تدعم حقوق النساء والتعليم الإسلامي والتجارة مع الدول المجاورة، متحدية الضغوط الاستعمارية الغربية.

🌐 أحداث العالم العظمى

- فرنسا وصعود الملك الشمس: توفي الملك لويس الثالث 🇫🇷 عشر، وتولى ابنه لويس الرابع عشر عرش فرنسا وهو في سن الرابعة فقط. امتد حكمه لاحقاً ليكون الأطول في تاريخ أوروبا (72 عاماً).
- ⚔️ معركة روكروا الفاصلة: حقق الجيش الفرنسي انتصاراً ساحقاً على الجيش الإسباني في "معركة روكروا". هذا الانتصار أنهى أسطورة المشاة الإسبان الذين لا يقهرون، وأعلن بداية عصر الهيمنة الفرنسية في أوروبا.
- الحرب الأهلية الإنجليزية: اشتدت المعارك بين أنصار 🇬🇧 الملك والبرلمان، وحقق الملكيون انتصارات في معارك مثل "أدوالتون مور"، وقام البرلمان البريطاني بتحالف عسكري هام مع اسكتلندا لتقوية موقفه ضد الملك تشارلس الأول.
- ⛵ اكتشاف جزر تونغا وفيجي: واصل المستكشف الهولندي أبل Tasman رحلاته في المحيط الهادئ، وأصبح أول أوروبي يصل ويسجل جزر تونغا وجزر فيجي في خرائطه.
- حادثة بريسكنز في اليابان: ألقت السلطات اليابانية القبض 🇯🇵 على طاقم سفينة هولندية دخلت المياه اليابانية دون إذن، وسط تشديد اليابان لسياسة العزلة التامة عن العالم الخارجي (ساكوكو).

- الصين وسقوط سلالة مينغ: اشتدت الثورات الفلاحية 🇨🇳 داخل الصين بقيادة "لي تسي تشنغ"، مما أضعف جيوش سلالة مينغ الحاكمة بشكل كامل، ومهد الطريق لسيطرة سلالة "تشينغ" القادمة من منشوريا.

- 1644 ميلادي:

شهد عام 1644 ميلادي (الموافق لـ 1053 - 1054 هجري) أحداثاً تاريخية كبرى غيّرت وجه قارة آسيا بالكامل، وشهدت نهاية واحدة من أعظم الإمبراطوريات في التاريخ، بالتزامن مع استمرار الحروب والصراعات في أوروبا والعالم الإسلامي.

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- 🚢 الدولة العثمانية وبداية حرب كريت: اعترض فرسان القديس يوحنا (مالطا) سفينة عثمانية كبيرة كانت تحمل حجاجاً وشخصيات بارزة متجهة إلى مكة، وتجأوا بها إلى جزيرة كريت (التابعة للبندقية). هذا الحدث فجّر غضب السلطان إبراهيم الأول وأشعل فتيل "حرب كريت" الطويلة بين العثمانيين وجمهورية البندقية.
- 🕌 سلطنة مغول الهند: أمر الإمبراطور شاه جهان بالبدء في بناء المسجد الجامع (جامع مسجد) في دلهي، ليكون واحداً

من أكبر وأجمل المساجد في شبه القارة الهندية، ليعبر عن أوج الازدهار المعماري الإسلامي.

- 👑 سلطنة عُمان (دولة اليعاربة): توفي الإمام ناصر بن مرشد اليعربي، مؤسس دولة اليعاربة الذي وحّد البلاد وبدأ حركة طرد البرتغاليين، وخلفه الإمام سلطان بن سيف اليعربي الذي واصل مسيرة التحرير وبناء الأسطول العُماني القوي.

🌐 أحداث العالم العظمى

- سقوط سلالة مينغ وصعود سلالة تشينغ (الصين): حدث 🇨🇳 تحول تاريخي ضخم في الصين؛ حيث اجتاح المتمردون العاصمة بكين، وانتحر آخر أباطرة سلالة مينغ العريقة. استغل شعب "المانشو" الفوضى، وعبروا سور الصين العظيم ليؤسسوا سلالة تشينغ التي حكمت الصين حتى أوائل القرن العشرين.
- معركة مارستون مور (إنجلترا): حقق جيش البرلمان 🇬🇧 البريطاني انتصاراً ساحقاً على جيش الملك تشارلز الأول في معركة "مارستون مور". برز في هذه المعركة القائد أوليفير كرومويل بفرسان الصناديد (Iron sides)، وكانت هذه المعركة نقطة تحول حسمت الحرب الأهلية لصالح البرلمان.
- معركة فيميرن البحرية: حقق الأسطول المشترك للسويد 🇸🇪 وجمهورية هولندا انتصاراً كبيراً على الأسطول الدنماركي، مما منح السويد السيطرة البحرية الكاملة على بحر البلطيق.

- تأسيس مستعمرة رود آيلاند: حصل المستوطن الإنجليزي 🇺🇸 روجر ويليامز على ميثاق رسمي لتأسيس مستعمرة "رود آيلاند" في أمريكا الشمالية، والتي تميزت بأنها أول مستعمرة تضمن الحرية الدينية الكاملة وفصل الدين عن الدولة.
- 🌋 بركان فيسوف (إيطاليا): شهد بركان فيسوف الشهير ثوراناً قوياً استمر لعدة أيام، وصاحبته هزات أرضية وتصاعد كميات ضخمة من الرماد غطت المدن الإيطالية المجاورة.

- 1645 ميلادي:

شهد عام 1645 ميلادي (الموافق لـ 1054 - 1055 هجري) تصاعداً كبيراً في الصراعات العسكرية الكبرى؛ حيث بدأت واحدة من أطول الحروب البحرية في التاريخ الإسلامي، وحُسمت معارك مصيرية في أوروبا غيرت شكل أنظمة الحكم والجيوش.

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- ⚔️ الدولة العثمانية وغزو جزيرة كريت: انطلقت الشرارة الفعلية لـ "حرب كريت" (حرب قنديه). رداً على غارات القراصنة، أرسل السلطان إبراهيم الأول أسطولاً عثمانياً ضخماً نزل في جزيرة كريت (التابعة لجمهورية البندقية)، وتمكنت القوات العثمانية من فتح مدينة خانيا الاستراتيجية بعد حصار

شديد، لتبدأ حرب استمرت نحو 24 عاماً.

- 🕌 سلطنة مغول الهند: استمر الازدهار المعماري في عهد الإمبراطور شاه جهان؛ وتوفيت في هذا العام زوجته السابقة وصاحبة النفوذ السياسي الكبير نور جهان (أرملة الإمبراطور جهانكير)، ودُفنت في ضريح خاص بها في لاهور.
- 📜 شبه الجزيرة العربية (مكة المكرمة): شهدت مكة المكرمة في عهد الشريف زيد بن محسن أحداثاً محلية واستقراراً في إدارة شؤون الحجيج، مع استمرار التنسيق والتبعية الاسمية للدولة العثمانية.

🌐 أحداث العالم العظمى

- تأسيس "الجيش الجديد" ومعركة ناسبي (إنجلترا): 🇬🇧 أسس البرلمان الإنجليزي بقيادة أوليفير كرومويل جيشاً محترفاً ومنظماً سُمي "الجيش النموذجي الجديد" (New Model Army). نجح هذا الجيش في سحق قوات الملك تشارلز الأول في معركة ناسبي الشهيرة، وهي المعركة التي دمرت الجيش الملكي وحسمت الحرب الأهلية عملياً لصالح البرلمان.
- مذبحة يانغتشو وسيطرة سلالة تشينغ: 🇨🇳 واصلت قوات سلالة "تشينغ" (المانشو) زحفها في جنوب الصين للقضاء على بقايا سلالة مينغ، وارتكبت القوات مجزرة مروعة في مدينة "يانغتشو" بعد حصارها، لإجبار السكان على الخضوع للحكم

الجديد وقص شعرهم على طريقة المانشو التقليدية.

- معركة يانكاو (حرب الثلاثين عاماً): حقق الجيش 🇸🇪 السويدي انتصاراً ساحقاً على جيش الإمبراطورية الرومانية المقدسة في معركة "يانكاو" (في التشيك الحالية)، وكانت هذه واحدة من أعنف المعارك وأكثرها دموية في حرب الثلاثين عاماً، وفتحت الطريق للسويديين لتهديد العاصمة فيينا.
- روسيا وصعود القيصر أليكسي: توفي القيصر ميخائيل 🇷🇺 الأول (مؤسس سلالة رومانوف الشهيرة)، وتولى ابنه القيصر أليكسي عرش روسيا وهو في سن السادسة عشرة، لتبدأ فترة حكم طويلة شهدت توسعاً كبيراً لروسيا في سيبيريا.
- ☀️ العلم وظاهرة "حد أدنى لموندر" (Maunder Minimum): رصد علماء الفلك اختفاءً شبه كامل للبقع الشمسية، وهو حدث فلكي استمر حتى عام 1715 وتزامن مع فترة برودة شديدة في كوكب الأرض عُرفت لاحقاً باسم "العصر الجليدي الصغير".

- 1646 ميلادي:

شهد عام 1646 ميلادي (الموافق لـ 1055 - 1056 هجري) أحداثاً تاريخية هامة تمثلت في استمرار المعارك البحرية الإسلامية في البحر المتوسط، ونهاية المرحلة الأولى من الحرب الأهلية الإنجليزية، إلى جانب بروز قوى جديدة في شبه الجزيرة الهندية.

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- ⚔️ الدولة العثمانية وحصار ريثيمنو: واصل الجيش العثماني زحفه في جزيرة كريت ضد جمهورية البندقية، ونجح هذا العام في فتح مدينة ريثيمنو الاستراتيجية وقلاعها بعد حصار شديد، مما عزز النفوذ العثماني في الجزيرة.
- 🛡️ الهند وصعود الشاب شيفاجي: استغل القائد الميراتي الشاب شيفاجي ضعف السلطنات الإسلامية في جنوب الهند (مثل سلطنة بيجابور) ونجح في السيطرة على قلعة "تورنا" وهو في سن السادسة عشرة، ليكون هذا الحدث الحجر الأساس لتأسيس "إمبراطورية الماراطا" التي ستنافس مغول الهند لاحقاً.
- 🕌 سلطنة مغول الهند: أرسل الإمبراطور شاه جهان حملة عسكرية ضخمة بقيادة ابنه الأمير مراد بخش وحفيده نحو منطقة بلخ بدخشان (في أفغانستان الحالية) لتأمين الحدود الشمالية الغربية للإمبراطورية.

🌐 أحداث العالم العظمى

- 👑 نهاية الحرب الأهلية الإنجليزية الأولى: استسلمت مدينة أوكسفورد (المعقل الأخير للملكيين) لقوات البرلمان، وقام الملك تشارلز الأول بتسليم نفسه للاستكتلنديين (الذين كانوا حلفاء للبرلمان آنذاك)، مما أنهى المرحلة الأولى من الحرب الأهلية بهزيمة الملك.
- 👶 ولادة العالم غوتفريد لايبنتز: وُلد عالم الرياضيات والفيلسوف الألماني الشهير غوتفريد لايبنتز، والذي اخترع لاحقاً علم "الحساب والتفاضل والتكامل" بشكل مستقل عن إسحاق نيوتن، ووضع أسس النظام الثنائي المستخدم في الحاسوب اليوم.
- معارك لا نيفال دي مانيلا البحرية: خاض الأسطول 🇵🇭 الإسباني الكاثوليكي مواجهات بحرية شرسة ضد الأسطول الهولندي البروتستانتي في مياه الفلبين، ونجح الإسبان في صد الهجمات الهولندية وحماية مستعمرتهم في مانيلا.
- 🏰 أزمة فرنسا الداخلية (بداية فروند): تصاعدت التوترات السياسية والاقتصادية في فرنسا بسبب تكاليف حرب الثلاثين عاماً، وبدأت ملامح التمرد تظهر بين النبلاء والبرلمان ضد نفوذ الكاردينال مازاران (الوصي على الملك الصغير لويس الرابع عشر).

- 📜 الصين ومقاومة المينغ الجنوبية: واصلت قوات سلالة تشينغ (المانشو) ملاحقة آخر الأمراء التابعين لسلالة مينغ الساقطة في جنوب الصين، وشهد هذا العام معارك عنيفة سقطت فيها مدن جنوبية كبرى تحت حكم المانشو.

- 1647 ميلادي:

شهد عام 1647 ميلادي (الموافق لـ 1056 - 1057 هجري) أحداثاً ومحطات بارزة؛ حيث استمرت الصراعات البحرية الكبرى في البحر المتوسط، واشتدت الأزمات السياسية في أوروبا، إلى جانب كوارث طبيعية وأحداث علمية لافتة.

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- 🏛 سلطنة مغول الهند: اكتمل في هذا العام بناء "القلعة الحمراء" (Red Fort) الشهيرة في دلهي بأمر من الإمبراطور شاه جهان، لتصبح المقر الرئيسي لأباطرة المغول وعنواناً للفخامة والعمارة الإسلامية.

- 🚢 الدولة العثمانية وحرب كريت: واصل الأسطول العثماني محاصرة مدينة كاندية (إيراكليون الحالية) في جزيرة كريت، وهي المدينة الحصينة التابعة لجمهورية البندقية، وسط معارك بحرية كر وفر في مياه البحر المتوسط.
- 📜 شبه الجزيرة العربية: شهدت مناطق نجد والحجاز تقلبات مناخية وأمطاراً غزيرة أثرت على طرق القوافل، مع استمرار الاستقرار المحلي تحت حكم الأشراف في مكة المكرمة بالتنسيق مع العثمانيين.

🌐 أحداث العالم العظمى

- إنجلترا وأسر الملك تشارلز: قام الاسكتلنديون بتسليم 🇬🇧 الملك تشارلز الأول إلى البرلمان الإنجليزي مقابل مبلغ مالي ضخم، ليصبح الملك سجيناً رسمياً لدى خصومه، مما زاد من تعقيد المشهد السياسي البريطاني.
- ثورة ماسانييلو في نابولي: اندلعت ثورة شعبية عارمة في 🇮🇹 مدينة نابولي الإيطالية (التي كانت تحت الحكم الإسباني) بقيادة صياد شاب يدعى "ماسانييلو" احتجاجاً على الضرائب الباهظة على الغذاء، ورغم قصر عمر الثورة إلا أنها هزت أركان النفوذ الإسباني.
- 🌋 زلزال سانتياغو المدمر (تشيلي): ضرب زلزال عنيف

وجيشان للأرض مدينة سانتياغو عاصمة تشيلي (مستعمرة إسبانية آنذاك)، وتسبب في تدمير المدينة شبه بالكامل ومقتل ثلث سكانها.

- 🌡️ مقياس الضغط الجوي (البارومتر): قام العالم الفرنسي بليز باسكال بإجراء تجاربه الشهيرة حول الفراغ والضغط الجوي، مستنداً إلى أبحاث توريشلي، ليثبت للعالم وجود الفراغ وكيفية قياس ضغط الهواء.
- الصين وصراع السلالات: واصلت سلالة "تشينغ" (المانشو) 🇨🇳 إحكام قبضتها على شمال ووسط الصين، بينما استمرت جيوب المقاومة التابعة لسلالة "مينغ" الراحلة في خوض معارك يائسة في أقصى الجنوب.

- 1648 ميلادي:

كان عام 1648 ميلادي (الموافق لـ 1057 - 1058 هجري) عاماً استثنائياً غيّر النظام السياسي العالمي؛ حيث شهد ولادة مفهوم "الدولة الحديثة" في أوروبا، بالتزامن مع اضطرابات سياسية عنيفة أطاحت برؤوس حكام في العالم الإسلامي وشرق آسيا. [2 ,1]

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- 👑 الدولة العثمانية وثورة الإنكشارية: شهدت العاصمة إسطنبول انقلاباً عنيفاً أطاح فيه الجيش والإنكشارية بالسلطان إبراهيم الأول بسبب سوء الإدارة، وجرى إعدامه لاحقاً. تولى بعده ابنه الصغير محمد الرابع (المعروف بـ "الصياد") عرش الخلافة وهو في السادسة من عمره فقط.
- 🕌 سلطنة مغول الهند (اكتمال تاج محل): شهد هذا العام اكتمال بناء ضريح تاج محل الأسطوري في مدينة أغرة، بعد نحو 17 عاماً من العمل المتواصل بأمر من الإمبراطور شاه جهان تخليداً لذكرى زوجته.
- ⚔️ الدولة الصفوية (إيران): قاد الشاه عباس الثاني حملة عسكرية ناجحة ضد مغول الهند، وحاصر مدينة قندهار الاستراتيجية (في أفغانستان الحالية) وتمكن من استعادتها، مما أشعل الصراع مجدداً بين القوتين الجارتين.

🌐 أحداث العالم العظمى

- 📜 صلح وستفاليا ونهاية حرب الـ30 عاماً: وُقّعت "معاهدة وستفاليا" التاريخية في أوروبا، لتنهي "حرب الثلاثين عاماً" الدينية الدموية التي دمرت القارة. أسس هذا الصلح لنظام

دولي جديد يعتمد على سيادة الدول وحدودها، وهو أساس القانون الدولي المعاصر.

- استقلال هولندا وسويسرا: بموجب صلح وستفاليا، 🇳🇱 اعترفت القوى العظمى رسمياً باستقلال جمهورية هولندا عن إسبانيا (بعد حرب دامت 80 عاماً)، كما أُعلن استقلال سويسرا رسمياً عن الإمبراطورية الرومانية المقدسة.
- الحرب الأهلية الإنجليزية الثانية: اندلعت جولة جديدة من 🇬🇧 الحرب الأهلية في بريطانيا؛ حيث تمكنت قوات البرلمان بقيادة أوليفير كرومويل من سحق جيش الملكيين الاسكتلنديين في معركة "برستون"، ليحكم البرلمان قبضته على البلاد ويستعد لمحاكمة الملك تشارلس الأول.
- ثورة الفروند في فرنسا: اندلعت ثورة "الفروند" (الأهالي 🇫🇷 والبرلمان) في باريس ضد رئيس الوزراء الكاردينال مازاران بسبب الضرائب الفادحة، واضطرت العائلة الملكية (بما في ذلك الملك الصغير لويس الرابع عشر) للهروب مؤقتاً من العاصمة.
- اكتشاف مضيق بيرنغ: نجح المكتشف الروسي سيميون 🇷🇺 ديجنيف في عبور المضيق البحري الفاصل بين قارة آسيا (روسيا) وقارة أمريكا الشمالية (ألاسكا)، ليكون أول أوروبي يبحر عبر هذا الممر الذي سُمي لاحقاً بمضيق بيرنغ.

- مقاومة المينغ ضد التشينغ: تواصلت المعارك الطاحنة في 🇨🇳 جنوب الصين؛ حيث خاضت بقايا سلالة "مينغ" معارك يائسة وحروب عصابات لصد زحف سلالة "تشينغ" (المانشو) التي أحكمت سيطرتها على معظم أراضي البلاد.

- 1649 ميلادي:

شهد عام 1649 ميلادي (الموافق لـ 1058 - 1059 هجري) حدثاً زلزل الممالك الأوروبية وأنهى فكرة "الحق الإلهي للملوك"، بالتزامن مع استمرار الصراعات المصيرية وحركات التحرر في العالم الإسلامي وشرق آسيا.

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- ⚔️ الدولة الصفوية وسقوط قندهار: نجح الشاه الصفوي عباس الثاني في انتزاع مدينة قندهار الاستراتيجية بالكامل من يد مغول الهند بعد حصار ناجح. حاول الإمبراطور المغولي شاه جهان إرسال حملات ضخمة لاستعادتها بقيادة ابنه أورنغزيب، لكنها فشلت، مما عمق الخلاف بين الإمبراطوريتين.
- 🚢 الدولة العثمانية ومعركة فوتشيا البحرية: في إطار "حرب كريت" المستعرة، خاض الأسطول العثماني مواجهة بحرية

شرسة ضد أسطول جمهورية البندقية في معركة "فوتشيا" (قرب إزمير الحالية). ورغم تكبد العثمانيين خسائر، إلا أنهم واصلوا الضغط لحصار جزيرة كريت.

- سلطنة عُمان وحصار مسقط: قاد الإمام سلطان بن سيف 🇴🇲 اليعربي حملات بحرية وبرية مكثفة ضربت حصاراً خانقاً على مراكز البرتغاليين في مسقط ومطرح، ممهداً الطريق لطردهم النهائي من البلاد الذي تحقق في مطلع العام التالي.

🌐 أحداث العالم العظمى

- 🪓 إعدام الملك تشارلز الأول وإعلان الجمهورية: في حدث تاريخي غير مسبوق، أدانت محكمة تابعة للبرلمان البريطاني الملك تشارلز الأول بتهمة الخيانة العظمى، وتم إعدامه قطعاً للرأس علناً في لندن. أُعلنت بريطانيا فوراً "جمهورية" (كومنويلث) تحت قيادة أوليفير كرومويل.
- غزو كرومويل لأيرلندا: قاد أوليفير كرومويل جيشاً ضخماً 🇮🇪 وغزا أيرلندا لقمع الكاثوليك والملكيين الذين اعترفوا بتشارلز الثاني ملكاً، وارتكب جيشه مجازر دموية شهيرة في مدينتي "دروهيدا" و"وكسفورد".
- الصين ومقاومة سلالة مينغ: اشتدت معارك الكر والفر في 🇨🇳 جنوب الصين؛ حيث نجحت بقايا جيوش سلالة "مينغ" الراحلة في استعادة بعض المدن مؤقتاً في مقاطعتي

غوانغشي وغوانغدونغ، محاولةً صد الزحف الكامل لسلالة "تشينغ" (المانشو).

- 🏰 روسيا وقانون السخرة (صوبورنوي ألوجيني): أصدر القيصر أليكسي قانوناً قانونياً جديداً وشاملاً لروسيا، أدى إلى مأسسة "نظام القنانة" (عبودية الأرض أو السخرة) بشكل رسمي، وربط الفلاحين بأراضيهم وأسيادهم النبلاء للأبد.
- طاعون إشبيلية العظيم: ضرب طاعون مدمر جنوب 🇪🇸 إسبانيا، وكانت مدينة إشبيلية الضحية الأكبر؛ حيث قضى الوباء على ما يقارب نصف سكان المدينة، مما تسبب في انهيار اقتصادي واجتماعي كبير للمنطقة.

- 1650 ميلادي:

شهد عام 1650 ميلادي (الموافق لـ 1059 - 1060 هجري) أحداثاً تاريخية فارقة، أبرزها نهاية الوجود الاستعماري البرتغالي في منطقة الخليج العربي على يد العُمانيين، واستمرار الحروب الأهلية والتحولات السياسية في أوروبا وشرق آسيا.

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- تحرير مسقط وطرد البرتغاليين: حقق الإمام سلطان بن 🇴🇲 سيف اليعربي نصراً تاريخياً حاسماً، حيث تمكنت القوات العُمانية من فتح "قلعة الميراني" و"قلعة الجلالي" وطرد البرتغاليين نهائياً من مسقط. هذا الحدث أنهى قرابة قرن ونصف من الاستعمار البرتغالي، وأعلن بداية صعود عُمان كقوة بحرية كبرى في المحيط الهندي.
- 🚢 الدولة العثمانية وحصار كاندية: استمر الحصار العثماني الطويل لمدينة كاندية (في جزيرة كريت) ضد جمهورية البندقية، وشهد هذا العام معارك بحرية شرسة في مضيق الدردنيل حيث حاول أسطول البندقية إغلاق المضيق لقطع الإمدادات عن الجيش العثماني في كريت.
- 🏛 سلطنة مغول الهند: تواصل الصراع الدبلوماسي والعسكري بين المغول والصفويين، ورغم المحاولات المستمرة من الإمبراطور شاه جهان لاستعادة مدينة قندهار الاستراتيجية، إلا أن الصفويين أحكموا قبضتهم عليها، وتحولت المنطقة إلى بؤرة استنزاف لجيوش المغول.

🌐 أحداث العالم العظمى

- الحرب الأهلية ومعركة دنبار: قاد أوليفير كرومويل جيش 🇬🇧 الجمهورية الإنجليزية إلى اسكتلندا وحقق انتصاراً ساحقاً على الجيش الملكي الاسكتلندي في معركة دنبار، مما أحبط محاولات تتويج تشارلز الثاني ملكاً على البلاد وقوّى قبضة كرومويل على بريطانيا.
- حرب الفروند الثانية في فرنسا: تجددت الثورة في فرنسا 🇫🇷 وتطورت إلى "فروند النبلاء"، حيث تحالف كبار أمراء فرنسا ضد رئيس الوزراء الكاردينال مازاران والملكة الأم، مما أدخل البلاد في فوضى عارمة واضطرابات مسلحة.
- الصين وسقوط كانتون: نجحت قوات سلالة "تشينغ" 🇨🇳 (المانشو) في اقتحام مدينة كانتون (غوانغتشو) في جنوب الصين بعد حصار طويل، وارتكبت مجزرة مروعة بحق السكان للقضاء على آخر معاقل المقاومة التابعة لسلالة "مينغ" الراحلة.
- اليابان وسياسة العزلة: شددت شوغونية توكوغاوا من 🇯🇵 تطبيق سياسة "ساكوكو" (البلد المغلق)، وصدرت قوانين صارمة تمنع أي ياباني من مغادرة البلاد تحت طائلة الإعدام، وحصر التجارة الخارجية فقط مع الهولنديين والصينيين في جزر محددة.

- 📔 رحيل الفيلسوف رينيه ديكارت: توفي الفيلسوف والعالم الفرنسي الشهير رينيه ديكارت (صاحب المقولة الشهيرة "أنا أفكر، إذن أنا موجود") في ستوكهولم بالسويد، بعد إصابته بمرض الالتهاب الرئوي.

By:Haytham Zeidan

https://archive.org/details/@wazefapress

إقرأ أيضا...

أبرز أحداث العالم 1631-1640 ميلادي

https://archive.org/details/1631-1640-AD-world-history

أبرز أحداث العالم 1651-1660 ميلادي

https://archive.org/details/1651-1660-AD-world-history

المصدر:

مصادر متعددة